

هبوب رياح النقيض في دوري الشتاء

الفقراء رفعوا حرارته ونتائج الأفياء باردة



إياد الصالحيا

مضت ثلاثة ادوار من منافسات الدوري موسم (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) الذي يشهد لأول مرة مشاركة واسعة لـ (٣٦) ناديا في جميع ارجاء القطر، وامر كهذا يتوقع ان يفرز نتائج ايجابية تخدم الاهداف التي وضعها الاتحاد العراقي لكرة القدم في ورقة تنظيم الدوري بعد انقطاع الأندية عن المنافسات المحلية منذ شباط عام ٢٠٠٣ بسبب ظروف الاحتلال.

عاصم الاستقوار

وقراءة اولية لما عكسته نتائج الادوار الثلاثة يتضح ان عامل الاستقرار لم يتهياً في صفوف اغلب الأندية التي تحاول هذا الموسم ان تفرض اسلوبها وادائها على خارطة المجابهة لا سيما في مرحلة الذهاب بغية احتلال موقع مناسب في المجموعة التي تسهلها وبالتالي تضمن استمرارها في دخول المنافسة في مباريات مرحلة الاياب للظفر باحدى تذاكر التأهيل الثلاث في كل مجموعة إلى الدور الثاني فيه اشد ضراوة بوجود اثني عشر فريقاً فقط ليحسموا لقب الدوري.

وداء الضيف

لا شك ان هذه الفترة الماراثونية ستكون عرضة لشئى الاحتمالات، وستشهد الاسبوع المتتالية الكثير من الإثارة والمفاجآت للنادية الجماهيرية الغنية باللاعبين النجوم من طراز الدوليين وايضاً بالنسبة للنادية الأخرى لا سيما التي حلت ضيفاً جديداً في الدوري وهي تسانى فقراً حاداً في صفوفها من اللاعبين الكبار وتعتمد كلياً على شباب متحمسين لا ثبات وجودهم في الساحة اولا وانجاح فرقهم واصرارهم على خلق رداء (الضيف) من الدور الأول

ومواصله التقرب من محيط الاضواء.

صدمة عروض الاسترخاء

وبما ان الحديث يبدو مبكراً عن حظوظ الأندية الغنية والفقيرة في رحلة الذهاب لكن أرى ان من الواجب الإشارة إلى ابرز الأندية التي سجلت حضوراً مشرفاً ومتنعاً في ظل تواضع تاريخها واستعدادها وامكانياتها وكذلك لايد من وقفة مع الكبار الذين صدموا انصارهم بنتائجهم الباردة املاً في تحسين صورههم والابتعاد عن الاداء الباهت وعروض الاسترخاء التي قد ترمي بأمالهم خارج قائمة الـ (١٢) في نهاية المطاف!

صوته يشق سكوت

الملاعب منبهاً هذا اللاعب وموجهاً ذلك ، لا يهدأ ، يتابع وينفعل ولا يرضخ عن شيء حتى تنتهي المباراة فيعود هادئاً وكان شيئاً لم يكن ، بعد خسارة الفريق أمام الصناعة وتعادله مع نادي بابك أصبح لزاماً عليه أن يعي ترتيب أورااق الفريق خاصة وإن بانتظاره مباريات قوية ومهمة.

دعوة مصرية للريشة العسراقية

وجه الاتحاد المصري للريشة الطائرة دعوة لرئيس وامين سر والأمين المالي للاتحاد العراقي للريشة الطائرة وذلك مناقشة سبل التعاون الرياضي المشترك بين الاتحادين وتوقيع بروتوكول رياضي يصب في خدمة اللعبة وسبل تطويرها في البلدين حيث ستجري المباحثات حول هذا الموضوع في الخامس والعشرين من الشهر المقبل بحضور الأطراف المعنية بالدعوة.

نقل مباريات الرمادي خارج ملعبه

قررت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم نقل مباريات فريق الرمادي إلى ملاعب الفرق التي يلاقيها بسبب الظروف الأمنية السيئة على ان يخوض لقاءاته في المرحلة الثانية في ملعب الرمادي وقد تكفل اتحاد كرة القدم بتحميل مصاريف الإقامة والنقل أثناء ملاقاته الفريق منافسه وذلك لتقليل الابعاء المالية الثقيلة عن إدارة النادي التي تعاني من أزمة مالية ولاقت هذه الخطوة الاستحسان لدى الهيئة الإدارية لنادي الرمادي.

اشرف يرفض تدريب البقعة الأردنية

قالت مصادر مطلعة ان الكابتن نزار اشرف مدرب فريق نادي الكرخ بكرة القدم رفض عقداً احترافياً لتقائه من ادارة نادي البقعة الأردني للاشراف على تدريب الفريق الاول في النادي الذي يلعب في الدوري الممتاز للموسم الكروي الجديد الذي ينطلق اواخر الشهر المقبل لخوافه من تكرار التجربة المريرة التي قضاها مع نادي الوحدات الأردني في موسم سابقة.

اهداف دون رد ستكون قمة فتوحاته في العهد الجديد للصفور وإذا به يخرج صفر اليبدين في مبارياته امام السليمانية وكركوك ولم يتمكن حتى من ايداع كرة واحدة في شباكهما، وجاءت مباراته الثالثة التي تزامنت مع افتتاح ملعبه الجديد لتقرر ناقوس الخطر عقب ثورة الجمهور وسخطهم من نتائج فريقهم وعجزه عن تقديم لمحات من صورة الجوية قبل ثلاثة مواسم على الرغم من ضمه لاعبين شباباً لا يقلون شأنًا عن النجوم لكنهم بحاجة إلى قائد مجرب يأخذ بأيدي مهاراتهم ويطوع افكاره التكتيكية لمصلحة الفريق، لذلك كانت صعوة رئيس النادي متأخرة بالاستعانة باحد المدربين المخضمرين صباح عبد الجليل ومن المؤمل ان يكمل مبارياته الخمس المتبقية مثلما تشتهي امنيات جمهور الجوية الصابر على النتائج المحزنة والمتلهف لعودة الصقور للتخليق في سماء التفوق.

حيرة (أبو العقل)!

اما حال الطلبة فلم يكن أفضل من غريميه السابقين، بل انه في ورطة حقيقية ولازمه النحس منذ مباراته الاولى التي خسرها من دون جدوى وخرج الزوراء في أثره في حصد ثلث النقاط (كنتيجة) بهدف امام الكرخ إلا انه قدم عرضاً طيباً لم يعفقه ظروف سفر ثلثة من لاعبيه الاساسيين إلى دبي للاستعانة بالشباب البدلاء وبقيادة الكابتن المخضرم علاء كاظم الذي اسهم في تصجير فرحة كبيرة في ملعب الكرخ بفوزه الرباعي على بلد ثم يهنأ بها سوى اسبوع واحد ثم عاد ليسقط في فخ التعادل امام النفط وترك جمهوره في حيرة وقلق، فالمدرب المقلب (أبو العقل) -ثامر احمد وقف مندهشاً هو الآخر بحثاً عن اجوبة مقنعة لأسباب الكيوة التي اضاعت عليه نقاطاً ثمينة

نأقوس الصقور

وتختلف الصورة كلياً في معكسر الجوية الذي دفع ثمن مغامرة رئيس النادي سميير كاظم باقحام نفسه في التدريب وظن ان هزيمة لفريق زاخو بثلاثة

في مشواره المبكر وربما يحتاج إلى معالجات كثيرة بدءاً من تلكؤ خط الدفاع وعدم توفيق مهاجميه الشباب في دك مرمرى الخصوم لا سيما إذا علمنا ان علاء كاظم وحده سجل ثلاثة اهداف من اصل خمسة وربما لا يكون هذا اللاعب جاهزاً دائماً في المباريات المقبلة وعليه لايد ان يراجع المدرب مفكرته واختياراته في مباراة التصحيح امام صلاح الدين الجمعة المقبل.

دروسا الفقراء

وبالنسبة للنادية الفقيرة في نجومها، فيمكن القول ان كركوك وبلد والكهرباء هي ابرز من قدم نفسه في عروض الدوري بكفاءة ولياقة بدنية عالية وتتوازن راق في الجهد بين الشوطين وتلاعبوا باعصاب خصومهم ولم يكونوا لقمة سهلة ابدًا. وبحسب لهم اصرارهم على رفع وتيرة المنافسات إذ كانت مبارياتهم ساخنة وغنية بالدروس ولعل نتيجة الكهرباء امام الكرخ تدلل على ان كرة القدم لا تعترف بسجلاتها الماضية ولا بسمعة من يقود التشكيل حيث شتان بين تجربة المدرب نزار اشرف في حقل التدريب وبين الوضع المهام التي اوكلت إلى المدرب الشاب نبيل زكي في مشواره القصير إلا ان الأخير عرف من اين تؤكل كتف المنافسة في الزمن القاتل من المباراة!

العبرة فيها النهاية

حظاً اوفر للجميع في شوط الدوري الطويل الذي غالباً ما يواجئنا بالنتائج الغربية والفرق الطموحة التي تثبت العرب في استعدادات الأخرين لمواجهة لكن في نهاية المرحلة تتوارى عن القمة، وبالوكان تنازع من اجل الابتعاد عن القاع مثلما شهدنا في المواسم السابقة.

هواجس كروية

الحكم والارض

حكاية كل موسم وبعد أية مباراة يخسرها الفريق فإن مديره يبرر أسباب الخسارة بسببين لا ثالث لهما الحكم المسكين الذي تقاضى عن ضربة جزاء أو أكثر لفريقه ومنع لاعبيه من حصد نقاط المباراة الثلاث وانه تعامل بمكيبالين اثناء المباراة ولولا ملك الساحة ما كان الفريق الأخر يكسب نقطة من اللقاء. والسبب الأخر سوء أرضية الملعب الذي اقيمت عليه المباراة ومن ورائها لم يقدم الفريق السموفية الكروية التي اعتاد لاعبوه على تقديمها في كل مباراة ولم يطبقوا مفردات الكرة الشاملة بسببها وبالتالي ضاع العديد من الفرص السهلة على فريقه وقات على مدربنا الهمام ان يذكر ان الفريقين لعبا سوية عليها وليس فقط على لاعبيه وبعدها يقول ان مشكلتنا كراساً خاصاً للفرق المشاركة. وكان الاتحاد قد أقام ضمن منهجه للموسم الرياضي الحالي دورات تدريبية وتحكيمية في مختلف محافظات القطر بهدف إعداد ملاكات تدريبية وتحكيمية في الفعاليات المذكورة أعلاه تساهم في مساعي الاتحاد لنشر هذه الفعاليات الرياضية في محافظات القطر كافة.



غلبان مالكش لزمنة..!

يقال ان لاعب المنتخب (الاكسباير) اخذ ينقر باصابعه على طاولة الطعام عقب خسارة منتخبنا امام اوزبكستان ويبدن ان باغنية المطرب الشعبي المصري شعبان عبد الرحيم (غلبان مالكش لزمنة..) اما زملائه فقد نظروا له بازدراء!! فعلاً هذا اللاعب كان يعبر عن نفسه بانّه غلبان جدا.. وما كان بحمد ان يتمسك به في تلك المباراة المصيرية!!

دوري النجوم القطري

اكرام زين العابدين

منذ انطلاق دوري النجوم القطري قبل عدة مواسم لم يشهد هذا الدوري تألقاً وتميزاً مثلما يشهده في هذا الموسم. فالفرق العشرة التي تخوض منافسات هذا الدوري تضم مجموعة جيدة من خيرة نجوم العالم بكرة القدم ومن مختلف الجنسيات إضافة إلى مجموعة أخرى من المدربين العالميين ومن المدارس التدريبية المختلفة. ومن خلال متابعتنا لهذا الدوري من خلال شاشة التلفزيون لاحظنا المستوى الفني المتطور فيه وكذلك تقارب المستوى الادائي بين جميع الفرق فتارة ترى هذا الفريق يقفز على المتصدر ثم يعود في الدور اللاحق ليتعادل أو يخسر مع قعر القائمة.

والشيء الذي يجلبنا أكثر لمتابعة هذا الدوري وجود لاعبين عراقيين في عدة فرق تخوض منافسات هذا الدوري، ففي نادي قطر هناك اقدم المحترفين وعميدهم راضي شينشل ويلعب بالجوار منه المهاجم الهداف رزاق فرحان ويشكلان عموديين اساسيين في نادي قطر وايضاً هناك المهاجم الأجنبي الدوري القطري عماد محمد والصائم عن الاهداف مع المنتخب العراقي الذي يقود خط هجوم نادي الوكرة مع الكويتي مساعد ندا وبإشراف المدرب العراقي أيضاً عدنان درجال. ويضم نادي الخور ثلاثة من لاعبي المنتخب الوطني العراقي في خط الدفاع حيدر جبار وقصي منير الفارس الأسمر في خط الوسط ويونس محمود الهداف المشاكس في خط الهجوم اما اللاعب الأخر الذي يلعب في الدوري نفسه فهو المهاجم أحمد صلاح الذي يقود هجوم نادي الشمال في محاولة منه لتعزيز مستوى اداء هذا الفريق وابعاده عن المراكز الأخيرة.

وقرأت قبل فترة تصريحات لمدربين عراقيين عن الدوري القطري وانه يقتل المواهب الفنية للاعب السوبر العراقي ويجعله بعيداً عن مستواه الحقيقي الذي يؤهله للعب في الدوري الأوربي، وكاننا بعيدون عن مستوى لاعبيننا وادائهم وقررتهم على اللعب في الملاعب العربية والأوروبية.

تقول وبصراحة للمدربين: كونوا منطقيين في تقييمكم الدوري القطري لانه فعلا يضم عناصر جيدة في صالح تطور اللاعبين العراقيين وليس العكس وإذا كنتم تبحثون عن لعبوب الدوري القطري فانها واحدة ولا تقبل ان تكون ثنائية وهي قلة الجماهير المتابعة للمباريات التي تقام على ملاعب ذات طراز عالمي كبير ونتمنى للجميع النجاح.

يوسف فعلا

المزاحمة والمكافئة والمراقبة للصيقة وعلى اللاعبين التعود على هذه المفردات اثناء التدريبات للتكيف عليها اثناء المباريات. والغريب ان بعض المدربين يشجعون لاعبيهم لاتنتهج مثل هذه الأساليب التي ما عادت تطلي على حكامنا وجهورنا وبذلك تمنى ان يبتعد لاعبوينا الغياري عن الصراخ اثناء المباريات لأنها اساءة لهم قبل كل شيء.

اللاعبون الصمردوف

ظاهرة أخذت بالانتشار بين لاعبينا منذ سنوات هي التمرد على المدربين اثناء المباريات وعدم الانصياع إلى توجيهاتهم أو تعليماتهم، بل تعدى الأمر ذلك ونهبوا إلى ما هو أبعد من تدخل في شؤون المدربين الفنية وقيادة اللاعبين على هوامم ومزاجهم بينما يخط مدربنا المغلوب على امره في نوم عميق. وسبب اتساع وزيادة المتمردين الضعف الكبير للقاء على هذه الظاهرة من قبل المدربين الذين بغضون النظر عنها وكان الأمر لا يعينهم. والأدهى جملة المدربين لهم مما يجعلهم مراكز قوة في الفريق. يحاول اللاعبون كسب ودهم للحصول على مكان في التشكيلة الأساسية قبل رضا المدرب واقتناعه بمستواهم وبذلك يكون المدرب تحت ضغط هؤلاء عند اختلاف وجهات النظر أو الآراء مما يضعفه امام اللاعبين وبالتالي نسمع ونشجع المتمردين على الاستيلاء واللعب بمقدرات الفريق والى مدربيننا الأعزاء، الجمال لا يصلح لهئة اسمها التدريب.

لجنة الحكام

تعتبر لجنة الحكام المركزية واحدة من انشط للجان العاملة في اتحاد كرة القدم ومن خلال ما قدمته للحكام اثناء فترة عملها السابقة وبشكل أدى إلى رفع المستوى التحكيمي لهم فقامت المعسكرات التدريبية الخارجية في تركيا والأردن وهي الأولى من نوعها وبجهود رائعة من قبل رئيس اللجنة وعضو اتحاد كرة القدم طارق احمد وفيقة اعراضها وادخلت العلمية في اختيار العرجات عند تقييم الحكام الدوليين واحساب النقاط لهم وتتابع باستمرار التقارير المقدمة من قبل المرشدين عن مباريات الدوري الممتاز لتصحيح اعطاء الحكام ولكن هذا لا يمنع من ان هناك بعض الحكام المتقنين لعملها الذين يرون انهم لم يأخذوا فرصتهم فيكون مخصصة للفريقين منها والعريزيين عليها وذهب البعض منهم إلى القول بان الترشيح للشارة الدولية ليس على اساس الكفاءة وإنما العلاقات تلعب دوراً في ذلك واخيراً نقول رضا الناس غاية لا تدرك.



السماعة يعتمد بدفح ما بذمته للسليمانية

قررت لجنة شؤون اللاعبين في اتحاد كرة القدم وبحضور كاظم محمد سلمان رئيس اللجنة وعضوية كاظم صدام والحامي قيس محمد الشاور القانوني للاتحاد وممثل نادي السليمانية جبار حميد بارجاع المبالغ التي تسلمها اللاعبين حبيب كاظم وضياء الدين كاظم اللذان يلعبان لفريق السماوة إلى نادي السليمانية. وقد تعهد رعد سليم بدفح المبالغ المستحقة الى اللاعبين باقرب فرصة مع سحب الشكوى المقدمة من نادي السليمانية على اللاعبين.